

أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة الواسطية (3 / 9)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:03

وزدنا علما وعملا صالحين يا كريم ذكرنا بالامس اعتقاد اهل السنة والجماعة في اسماء الله وصفاته من يعيده علينا ها مع اعتقاد اهل السنة والجماعة في اسماء الله وصفاته. تفضل - 00:00:26

احسنت ما هو التحريف هذا الالحاد هو الميم التحريف التغيير التحريف والتغيير ايهما يستلزم الثاني؟ التحريف يستلزم التعطيل ام التعطيل يستلزم التحريف نعم ما هي قواعد اهل السنة في اسماء الله وصفاته - 00:00:58

ذكرنا ثلاث قواعد كبار يعتمدها اهل السنة في اسماء الله وصفاته توقيفية فلا يجوز ان نسمي الله او نصفه بايش صحيح اي نعم ثالثا لا نعلم كيفية اسماء الله وصفاته - 00:01:42

طيب جمع الله فيما جاء في القرآن والسنة بين النفي والاثبات ما مثال النفي في صفات الله نعم نفي الكفر لم يكن له كفوا احد والاثبات نعم الرزاق الله لا الله الا هو الحي القيوم ما اقسم النفي - 00:02:20

النافلة اقسام ما هي لا النفي النفي ما اقسامه ما هما الحمد لله نعم نفي المحسن مثاله اذا كان ليس بخيل يعني كريم يكون كريما طيب النفي الثاني وشو يتضمن كمال - 00:02:46

مثل ايش ما هو كمال الظد ما هو كمال الصد ان الله احد كامل في احاديته. ايش تقول ايه نعم مثل ايش ايه نفي الظلم عن الله اثبت مال - 00:03:40

العدل طيب النفي المحسن مثل ماذا اي نعم لك تخاسيص هذا نفي محسن يقول الشيخ رحمة الله وقد دخل في هذه الجملة ما هي الجملة التي ذكرها الشيخ وقد جمع الله فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات - 00:04:14

وقد دخل في هذه الجملة ما وصف الله به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث قال قل هو الله احد قل هو الله احد هذا ايش؟ اثبات لنا في - 00:04:41

اثبات الاحادية الله الصمد اثبات الصمدية ما معنى الصمد للسلف فيه ثلاثة معانٍ الاول السيد الكامل في سؤدده المعنى الثاني الذي تصمد اليه المخلوقات في حوائجها تصمد اليه يعني تقصده المخلوقات في حوائجها - 00:04:58

المعنى الثالث الذي لا جوف له يعني لا يحتاج لا اكل ولا شرب كما قال سبحانه وهو يطعم ولا يطعم هذه معانٍ الصمدية السيد الكامل في سؤدده اللي تسند اليه المخلوقات في حوائجها الذي لا جوف له - 00:05:27

هذا كله اثبات احد من اسماء الله الصمد من اسماء الله لم يلد ولم يولد. هذا نفي نفي الله جل وعلا ان يكون له ولد لم يلد ونهاه ان يكون متولدا من احد لم يولد - 00:05:50

ولم يكن له كفوا احد هذا ايش نفي ايضا لا احد يكافئه ان يناظره ويشبهه لانه كامل في احاديته لم يلد ولم يولد لكمال غناه مستغن عن احد اللي يولد من ابوبين يحتاج الى ابوبين - 00:06:08

له ابناء يحتاج اليهما والله عز وجل مستغني لا يحتاج الى شيء بهذا المعنى كانت قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن اشتتمالها على ماذا على التوحيد بانواعه الثلاثة وفيها توحيد الاسماء والصفات واضح نفي واثبات - 00:06:27

فيها توحيد الربوبية الله احد وصمد ولم يلد ولم يولد وفيها ايضا استلزم توحيد العبادة فان هذا الاحد الواحد الذي لا يحتاج الى شيء

وغيره يحتاج اليه. اذا هو الذي يجب ان يعبد ويقصد ويرجى - 00:06:49

وفي هذا استلزم توحيد العبادة لو تأملتم القرآن مضامينه الكبرى ثلاث ايمان وقصص واحكام جاءت قل هو الله احد بماذا الایمان
ولهذا قال صلی الله عليه وسلم ان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن - 00:07:09

في مضمونة ما هو من قرأها كأنما قرأ الثلث له اجر الثلث ولهذا يا ايها الاخوة بعث النبي عليه الصلاة والسلام بعث اميرا على سرية
فكان هذا الامير كلما قرأ لهم قراءة - 00:07:29

في صلاته ختمها بقل هو الله احد فعل هذا باستمرار فلما رجعوا اخبر قومه النبي عليه الصلاة والسلام بهذا فقال سلوه لما يفعل ذلك؟
قال انها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها - 00:07:48

فقال له النبي صلی الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه لانه احب صفتة وصفة الرحمن بين النفي والاثبات. اشياء مثبتة لله واثيء
منفيه في حديث العاصي بن وائل لما سألهم - 00:08:05

لما سأله المشركون النبي صلی الله عليه وسلم ان ينسب لنا قال انساب لنا ربك ابن من هو لان العرفة تفاخر في احسابها وانسابها
فانزل الله علينا سبل القرآن في هذه السورة قل هو الله احد - 00:08:21

الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فهذه السورة هي نسب الرحمن قال وما وصف به نفسه في اعظم اية في كتابه
اعظم سور القرآن ما هي - 00:08:38

اعظم الصور اعظم سور القرآن الفاتحة اية الكرسي اية اعظم سور الفاتحة. ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم اعظم سور
القرآن الفاتحة طيب ما اعظم اية اية الكرسي واشتملت على النفي والاثبات. الله لا اله الا هو - 00:08:55

هذا اثبات لا اله هذا نفي لجميع الالوهية. الا هو اثبات للالوهية لله الحي القيوم هذا اثبات الحياة والقيومية لا تأخذه سنة هذه السلة
النعاس ولا نوم هذا نفي فنفي السننا ونفي النوم لكمال حياته وقيوميته - 00:09:23

له ما في السماوات وما في الارض. له اي يملكه يختص به من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه لا احد يشفع عند الله الا باذنه يعلم ما بين
ايديهم وما خلفهم - 00:09:47

هذا فيه اثبات صفة العلم ولا يحيطون بشيء من علمه هل فيها الصفة ذي ها احاطة علم الله فيحيط بكل شيء ولا يحيط به شيء الا بما
شاء اي بما شاءه من سبحانه - 00:10:05

من علم الغيب الذي يخص به من شاء كما قال في اية الجن عالم الغيب فلا يظهر على غيره احد الا من ارضى من رسول فانه يسلك
من بين يديه - 00:10:28

ومن خلفه رصد وسع كرسيه السماوات والارض ما هو الكرسي في ثلاثة اقوال قيل هو العرش وقيل هو العلم وسع علمه السماوات
والارض والقول الثالث ان الكرسي موضع قدمي الرب جل وعلا - 00:10:41

وهذا هو اصح الاقوال كما جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم انه قال الكرسي موضع القدمين فيكون الكرسي غير العرش
الكرسي مثل المركات للعرش هذا كرسي الى هذه المنصة - 00:11:05

هذا كرسي الى هذه المنصة. فالكرسي مثل المركات الى العرش وهذا هو اصح الاقوال اذا كان كرسي الله وسع السماوات والارض. اذا
عرشه اعظم واجل ولا يؤوده هذا نشر الاثبات - 00:11:23

هذا نفي بمعنى لا يعجزه لا يؤده اي لا يعجزه حفظهما حفظ السماوات والارض لكمال قدرته وقوته وملكه وهو العلي العظيم هذا
اثبات كم اجتمعت اية الكرسي على على صفات - 00:11:40

واباتا عدوها بسرعة اثنى عشر صفة او ثنتي عشرة صفة اشتمت اية الكرسي على ثنتي عشرة صفة لله جل وعلا ما بين اثبات وما
بين نفي يتضمن اثبات كمال ضد المنفي - 00:12:02

هذه الاية العظيمة لها فضائل من فضائلها من قرأ هذه الاية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظا ولا يقربه شيطان حتى يصبح ما يقربه
شيطان حتى يصبح لانها اية عظيمة - 00:12:33

قال وهو العلي العظيم اثبات العلو لله بانواعه الثالثة علو في ذاته الله بذاته على عرشه فوق جميع مخلوقاته النوع

الثاني علو في قدره ومنزلته فلا اعلى - 00:12:52

من الله احد لا في قبره ولا في منزلته الثالث علو في قهره وغلبته فلم يقهر الله احد ولا يغلب احد العظمة

في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة لما جعله النبي عليه الصلاة والسلام على الصدقات - 00:13:12

وكان الشيطان يأتي كل ليلة ويسرق منها ويقبض عليه الليلة الثالثة اراد ان يسلمه للنبي عليه الصلاة والسلام فقال له الشيطان الا

ادلك على اية اذا قرأتها لم يقربك شيطان حتى تصبح - 00:13:36

قال الله لا الله الا هو الحي القيوم اخبر ابو هريرة النبي عليه الصلاة والسلام قال صدقك وهو تذوب من قرأ هذه الاية

المشتملة على هذه الصفات العظيمة لله جل وعلا وهذا معنى كونها اعظم اية في القرآن - 00:13:52

بتضمنها صفة من صفات الله الكاملة من قرأها في ليلة لم ينزل عليه من الله يحفظه ولا يقربه شيطان. والشيطان اسم

كل ما شطن ومرد من الجن - 00:14:11

يسى شيطان حتى يصبح ومن ذلك ايضاً مما جمع الله جل وعلا في صفاتة بين النفي والاثبات قال قوله تعالى هو الاول والآخر

والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم فمن اسماء الله الاول - 00:14:28

المتكلمون واهل المناهج الضالة يسمون الله بالقديم القديم اسم جاء في القرآن او في السنة لا ثم ان القديم اسم نادر على معنى

متقدم على غيره وغيره متقدم عليه لكن الذي من اسماء الله الاول - 00:14:53

ما معنى الاول فسره النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال عليه الصلاة

والسلام معلماً الناس من اوى الى فراشه ان يقول اللهم انت الاول - 00:15:17

فليس قبلك شيء هذه اولية مطلقة والآخر من اسماء الله ومعناه الذي ليس بعده شيء يعني الباقي والظاهر وهو في علوه في الظهور

وانت الظاهر وليس فوقك شيء في اثبات - 00:15:32

الاسم الظاهر وصفة العلو من هذا من هذا الاسم الظاهر وانت الباطن ومعنى الباطن اي القريب الذي ليس دونك شيء من من

قرب الله جل وعلا لعبدة في علمه واحاطته - 00:15:54

ليس دونه من عبده شيء وانت الباطل وليس دونك شيء. اي ليس ليس ثمة حاجز بينك وبين خلقك وهو بكل شيء علیم لما ذكر الباطن

ختتمها بالعلم لأن الله قربه من خلقه قرب يليق بحاله. باحاطته وعلمه - 00:16:14

سبحانه وتعالى قالوا ان هذه الاسماء متقابلة اسمان لازلية الله وابديته الاول والآخر واسمان لعلوه وقربه الله مع علوه فوق عرشه هو

قريب من خلقه لانه باطن لا يخفى عليه منهم شيء - 00:16:40

ولهذا من من كونه محيطاً بكل شيء هو اقرب الى خلقه الى كل واحد الله اقرب اليه من نفسه اقرب اليه من نفسه سبحانه وتعالى من

نفس هذا المخلوق قال وقوله سبحانه وتعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت - 00:17:07

اثبت فيها ان الله حي له الحياة الكاملة ونفي الموت لا يموت وهذا نفي يتضمن كمان ضده لكمال حياته سبحانه وتعالى المخلوق حي؟

ليس كذلك يا اخوان حياته كاملة ولا ناقصة - 00:17:30

ناقصة وجه النقص انه كان عدم ثم وجد ويموت انه ينام والنوم موت اشخاص انه يغمى عليه والاغماء موت خاص الله جل وعلا لا

يموت ولا ينام ولا تأخذه سنة ولا يغفل سبحانه وتعالى - 00:17:49

بعض الاخوان عندنا قاعدة جالسين الان وهم نائمينليس كذلك انا ارى بعض الوجوه نائمة لانه سهران في الليل وتوكل على الحي

الذي لا يموت. قال وقوله وهو الحكيم الخبير - 00:18:16

اثبات ان الله من اسماء الحكيم وانه خبير من القواعد في الصفات يا اخوانني ان كل اسم من اسماء الله الحسنی يتضمن ايش صفة

كل اسم من الاسماء تضمن صفة الحي - 00:18:35

ما هي الصفة التي تستفاد منه الحياة الحكيم الحكمة الخبير الخبرة والاحاطة كل اسم من الاسماء الحسنی يتضمن صفة طيب

هل كل صفة نشتق منها اسما ها لا لا نشتق من كل صفة أسماء لأن من صفات الله انه - [00:18:52](#)

يخداع يخدعون الله وهو خادعهم هل يقال من اسماء الله المخادع لا ابدا ولا يجوز الله جل وعلا يسخر من الساخرين ويمكر بالماكرين ويكتفي للكافرين هل يقال من اسماء الله الساخر والماكر والكافر - [00:19:20](#)

لا يقال ذلك لأن الصفات لا يؤخذ منها اسماء والاسماء الحسنى تتضمن صفات قال يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها هذا في تفاصيل علمه سبحانه انه علم احاط - [00:19:42](#)

بالمخلوقات يعلم ما يلد في الارض اي ما يكون فيها في جميع الارض ظاهرها وباطنها مما هو عليها وما هو في جوفها يعني ايه؟
يعلم كل ما عند الانسان والجن - [00:20:05](#)

والجن في جوف الارض عليها والانسان على الارض وما يخرج منها كل ما يخرج من الارض من الثمار من الحيوان من الجماد يعلمه سبحانه. وما ينزل من السماء من كل انواع النزول - [00:20:23](#)

مطر ملائكة جن ذرات اشعاع كل شيء وما يعرج فيها اي ما يصعد في السماء فهذا فيه ان علم الله احاط بجميع المخلوقات في اية سورة الانعام وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو - [00:20:41](#)

مفاتيح الغيب خمس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلمهم الا الله وهي المشاركة في اخر سورة لقمان ان الله عنده علم الساعة.
هذا واحد ها وينزل الغيث - [00:21:05](#)

هذا الثاني ويعلم ما في الارحام. ما بمعنى الذي اي كل ما في الارحام الان الاجهزة يمكن تمييز اللي في الرحم انشى ولا ذكر الملك الذي نفخ الروح عرف لكن يعلم ما في الارحام معناها اوسع - [00:21:24](#)

كل ما في الارحام مما لا يعلمه غيره والرحم هنا ليس رحم المرأة فقط. كل الارحام حتى رحم النملة وما لا نعلمه من خلق الله ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا - [00:21:43](#)

كل نفس من انس او جن او حيوان او انبات وكلها نفس يعلم الله كسبها في غد وتدرى نفس باي ارض تموت في اي مكان في اي زمان تموت لا يعلمها الا الله - [00:22:01](#)

ان الله علیم خبیر هذه هي مفاتح الخمس كما فسرها النبي عليه الصلاة والسلام اختص الله بعلمه لو جاءنا متنطع وقال ترى الساعة تبی تقوم عام الف واربع مئة وسبعين وش نقول - [00:22:18](#)

هلا نقول تفو عليك ولا لأ؟ نكسل في وجهه مبالغة في تكذيبه وتحسبيه لانه كاذب نازع الله في علم الغيب لو قال لنا قائل تقديریا يمكن تقوم الساعة بعد ستين سنة او اربعين سنة - [00:22:35](#)

نقول تفو عليك ايضا كاذب ما جاه يوشك شيء انت اللي قلت هذا اعطونا ما جزاكم الله خير فلو قال قائل ان الساعة ستقوم تقديریا حسبنا حسابات الامم كما قاله بعض المتنطعين - [00:22:56](#)

وضربنا بالآلية الحاسبة بالكمبيوتر الساعة تقوم ما بين كذا وكذا. نقول كذبتم لأنكم نازعتم الله ما اختص بعلمه سيد الملائكة من هو جبريل وسيد بنى ادم محمد عليهما الصلاة والسلام - [00:23:28](#)

سؤال جبريل محمد متى الساعة؟ وش قال يمكن بعد اربع مئة سنة يمكن بعد كذا هكذا قال الرسول حسم المادة لانه يعرف ربه وتأدب مع ربه. قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ انا واياك سوا ما نعلم - [00:23:46](#)

لان الله عنده علم الساعة وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو هذا اسلوب حصر لا يعلم هذا الفاتح الا الله ويعلم ما في البر والبحر احاط علمه بكل ما في البر والبحر - [00:24:04](#)

هذا اجمال ثم بدأ بالتفصيل. وما تسقط من ورقة كل ورقة تسقط من شجرة والله يعلمهما هل تستطعون تحيطون بهذا لو قلنا لكم الشجر اللي في طريق الطريق هذا طريق الجزيرة ها - [00:24:21](#)

شارع الجزيرة لو قلنا من يحيط منكم بعد الشجر الذي سقط في شارع الجزيرة من يحيط بها منكم لو قلنا الشجر الذي عند القاعة ذي قاعة ابن محمود اليابس وكم سقط منها؟ من يحيط بها منكم - [00:24:39](#)

لن يستطيع احد ان يحيطه الله بكل شجرة يسقط ورقها على هذه البسيطة في براها وفي بحراها لأن علمه احاط بكل شيء ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب - 00:24:56

ولا حبة صغرت دقت عظمت جلة تسقط تؤكل تطعن ربنا يعلمها ولا رطب شوفوا هندي كلهم جاءت على سبيل التنکير حبة ورطب ويابس يدل على العموم الا ربنا يعلمها ومن علمه لها انه كتبها في كتاب مبين وهو اللوح المحفوظ - 00:25:14
اذا علمه سبحانه احاط بكل شيء فلا يخفى على الله شيء في علمه ولهذا قال ابن عبد البر وغيره اجمع المسلمين على ان الله بذلك على عرشه وعلمه في كل - 00:25:40

في كل مكان اذا كان الله جل وعلا يعلم السر وخفى من السر ما اسررته في نفسك يعلم الله. بل وخفى منه يعلم. يعلم السر وخفى قال وما تحمل من اثني - 00:25:57

ولا تضع الا بعلمه كل اثني من الانس من الجن من البهائم من الشجر من الطيور من الحيتان من غيرها من مخلوقات الله التي لا نعلمها يعلم الله جل وعلا ما تحمل. ويعمل ويعلم متى تضع كل ذلك - 00:26:15
قال الله جل وعلا لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما. اثبات قدرة الله على كل شيء واحاطة علم الله بكل شيء قال سبحانه وتعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. في اخر الذارية - 00:26:35
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمنون ان الله هو الرزاق اي كثير الرزق لعباده كثير الرزق ولهذا من اسماء الله الرزاق - 00:26:56

وليس من اسمائه الرازق الله رازق عباده هذا من باب الخبر. اما الاسم هو الرزاق ذو القوة اي صاحب القوة العظيمة المتين الذي لا يتزحزح ولا ينسالم امره بل له - 00:27:11

سبحانه الحمد لله بل له سبحانه القدرة العظيمة والقوة البالغة تقول هذا بناء متين اي قوي هذا علم متين اي قوي والله جل وعلا ذو قوة متين لاحظوا يا اخواني ان الایات التي جاءت في علم الله واحاطته بكل شيء - 00:27:33
كثيرة لان اعظم ما يتمدح به العلم واسوأ ما يذم به ايش الجهل ومن ذلك ايضا قوله تعالى لاحظوا الان الشيخ يأتي بالایات والاحاديث بيأتي بيانها الان ساق الایات التي جمع الله جل وعلا فيها بين ماذا وماذا - 00:28:11

من النفي والاثبات قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. الاية في اي سورة في اول الشورى ليس كمثله شيء نفي ولا اثبات اي لا شيء يماثله لا شيء يشابهه - 00:28:33

هذا نفي محض ولا نفي اللي كتبته الكاميرا الضد لها لاثبات كمال الضد. ما هو كمال الضد؟ ليس كمثله شيء المنفي لا شيء يشبه الله او يماثله ما هو المثبت - 00:28:52

نعم جميل ما هو الشيء المثبت ها كمال احاديته وفرديته فلا شيء يماثله لا شيء يشابهه لا شيء يساميه لا شيء يناظره وهو السميع البصير سميع له سمع يسمع به - 00:29:10

لا نعلم كيفيته مصير له بصر يبصر به لا نعلم كيفيته ولهذا لاثبات حقيقة الصفة قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو السميع البصير ثم اشار بالسبابة والابهام السبابة الى العين والابهام الى الاذن - 00:29:37
كما ان لك سمع وبصر حقيقي. الله له سمع وبصر حقيقي. لكن من غير ان يشبه سمعك وبصرك سمع الله وبصره لما اشار باصبعه عليه الصلاة والسلام لا لمعنى التشبيح حاشاه من ذلك - 00:29:57

حاشا نبينا ان يشبه الله بخلقه. وانما المعنى ليثبت لله حقيقة الصفة اللائقة به جلاها وكمالا كما انك سمعك حقيقي وبصرك حقيقي سمع الله لمن باب اولى ان يكون حقيقيا - 00:30:13

وبصره حقيقي من غير ان ان تتشابه الصفتان وقال ان ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن وشار بين اصابعه. ليس معناها انه ان اصابع الله كاصبع المخلوق. حاشا رسول الله - 00:30:29
في ان يعتقد ذلك او يبيينا ذلك. لكن ليبيينا لنا ان لله اصابع لائقة بجلاله. حقيقة لا تتشبه خادع المخلوقين مهما بلغت. لانه ليس كمثله

شيء قال العلماء اول الاية رد على من - 00:30:44

ليس كمثله شيء على المشبهة الممثلة وآخر الاية رد على المعلولة النافية المحرفة لانه اثبت انه سمع بصير قال وقوله تعالى ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سمعيا بصيرا - 00:31:05

ما معنى نعم نعم من الفاظ المدح اي نعم ما يعظكم الله جل وعلا به اي يأمركم به ان الله كان سمعيا بصيرا. الاية في سورة النساء ما اولها من يذكر - 00:31:32

يا ايها الذين امنوا ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم اي نعم ما يأمركم به ان الله كان سمعيا بصيرا - 00:31:52

فاثبت سمعه الذي احاط بكل شيء وبصره الذي لا يغيب عنه شيء ساعطيكم مثال واحد يدل على عظمة سمع الله من منكم حج اللي حج يرفع يده ما شاء الله النصف - 00:32:13

النصف الثاني ما حج ها طيب اللي ما حج رأى الحجيج عبر التلفاز وهم يطوفون بالبيت ويقفون في عرفة وفي المواقف بكم لغة حج الحجاج ها بلغات الدنيا قالوا ان في الحج اكتر من - 00:32:34

اربع مئة لغة تقديرها واكثر من مئتي جنسية هيئة ام يعنى الحجيج بماذا يدعون ربهم؟ كلهم بالعربية الفصحى بلغات لا حد لها ولا حصر. حتى اهل العربية هذا بالمصري وهذا بالخليجي وهذا بالنجدي وهذا باليمني وهذا بالشامي. وهذا بالمغربي - 00:32:58

حج جوارنا العام حجاج مغاربة يتكلمون ما ادرى ايش يتكلمون فيه هؤلاء الحجيج اليهم دعوات ربى جل وعلا سمعها وعرفها ولم تخفي عليه الاصوات مع ضجيج الاصوات بمختلف اللغات. لماذا؟ لانه سميع سبحانه وتعالى - 00:33:23

بل يسمع دبيب النملة على الصفات يسمعها ويرى مكانها وهي سوداء على حصاة سوداء في الليلة الظلماء ويرى نيات عروقها وجرائل الدم في عروقها فسبحان ربى ما قدرناه حق قدره - 00:33:52

لاحظتم يا اخوانى لاحظتم عظمة الله ولها وما قدر وما قدروا الله حق قدره. اي ما عظموه حق تعظيمه. والارض جمیعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمين قال وقوله تعالى - 00:34:15

ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. اثبات المشيئة لله واثبات القوة لله ما شاء الله لا قوة الا بالله ولها امرنا ان من رأى شيئا يعجبه ان يبرك عليه - 00:34:34

ومعنى يبرك عليه يذكر اسم الله ما شاء الله لا قوة الا بالله يدفع عن هذا الشيء الذي استحسنـه قوة نفسه الشيرـة وتذكـيرا وتفـقـين الجن المردة قال ولو شاء الله ما اقتـلـوا ولكن الله يـفـعـلـ ما يـرـيدـ 00:34:57

ولو شاء الله ما اقتـلـوا ولكن الله يـفـعـلـ ما يـرـيدـ هـذـيـ فيـهـ اـثـبـاتـ مشـيـئـةـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ. وـاـنـ اللهـ يـفـعـلـ ماـ يـرـيدـ الـاـرـادـةـ اـرـادـةـ اللهـ لـوـ تـأـمـلـنـاـهـاـ فـيـ الـقـرـآنـ وـجـدـنـاـهـاـ قـسـمـاـنـ 00:35:20

القسم الاول الارادة الكونية سميت كونية لتعلقها بجميع الكون وتسمى ارادة عامة لكانها تعم جميع المخلوقات وتسمى ارادة خلقية لتعلقها بمن الخلق وتسمى ارادة ايش؟ شاملة تشمل المخلوقات كلها هـذـيـ اـهـ 00:35:38

ذكـرـنـاـ كـمـ اـسـمـ الـاـنـ اـرـادـةـ كـوـنـيـةـ اـرـادـةـ خـلـقـيـةـ شـامـلـةـ مـشـيـئـةـ اللهـ اـرـادـةـ اـرـادـةـ اللهـ لـوـ يـحـطـ بـدـلـهـ يـقـدـرـ تـجـدـهـ بـمـعـنـىـ الـاـرـادـةـ الـكـامـلـةـ 00:36:07

والارادة الشاملة هي التي تأتي بمعنى المشيئة ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله ما شاء الله اي هذا الذي شاءه الله ارادة كونية ولو شاء الله ما اقتـلـواـ 00:36:34

لو شاء الله ما اقتلـ المـقـتـلـونـ لـكـنـ اللهـ اـرـادـ ذـلـكـ. وـلـكـنـ اللهـ يـفـعـلـ ماـ يـرـيدـ يـرـيدـ هـذـاـ اـرـادـةـ كـوـنـيـةـ بـمـعـنـىـ يـقـدـرـ كـلـ ماـ يـقـدـرـ اللهـ يـفـعـلـهـ قـالـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ 00:36:55

يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيـةـ الانـعـامـ الاـ ماـ يـتـلـىـ عـلـيـكـمـ يـعـنـىـ اـسـمـاءـهاـ الـاـرـادـةـ الـكـوـنـيـةـ وـالـاـرـادـةـ الـخـلـقـيـةـ وـالـاـرـادـةـ الـعـامـةـ وـالـاـرـادـةـ الشـامـلـةـ يـاـ ايـهاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـوـفـواـ بـالـعـوـدـ اـحـلـتـ لـكـمـ بـهـيـةـ الـانـعـامـ ماـ يـعـنـىـ بـهـيـةـ الـانـعـامـ 00:37:14

ها انعام بالاجماع ثلاثة البقر ويدخل فيها الجواميس اهل مصر يعرفون الجواميس هنا ما نعرفها والجاموس مخلوق اعظم من البقرة ويشبهها خلقا لكنه اعظم منها ربما انه بحجم ظعفي البقرة ولا لا يا اخوانا - 00:37:56

ها نعم البقرة ضعيفة لكن الجاموس ما شاء الله ها؟ بقرة كبيرة حتى نفسرها اللي ما يعرفون البقر واذكر اني سافرت مرة للباكستان ورأيت جواميسهم لاول مرة قلت ما اعظم البقرة عندكم - 00:38:20

فضحوكوا مني قالوا ما هذا بقر هذا الجاموس هذا هو الجاموس كما ان اخواننا لا يعرفون الضب اليه كذلك بل يخافون من الضب اليه كذلك ها؟ تخافون منه ها ولا يأكلون اذا خافوا منه لا يأكلونه - 00:38:40

اذا فهمت الانعام هي البقر. وما كان من فصائل يدخل فيها الثور والجواميس ومن بهيمة الانعام ماذا الغنم بانواعها ظانا او ماعزا ومنها الابل ذات السنم الواحد او ذات السنامين. كلها - 00:39:07

الدجاج هل من بين في الانعام لا ولها سمعنا عجبا قبلكم سنة من بعض المفتين يقول يجوز ان يضحى الناس بالدجاج ونشر في وسائل الاعلام في تركيا وفي غيرها. لما جاء جنون البقر - 00:39:25

وهذا خارج اجماع المسلمين لأن الاضحية والهدي لا يكون الا بheimer الانعام الا ما يثلث عليكم ما استثناه الله مثل ايش الميطة والمتردية والنطحية وما اكل السبع ها وما ذبح على النصب الخنزير ليس بمثل الانعام - 00:39:45

فهذه حرمت علينا كما قال الله جل وعلا حرمت عليكم الميطة والدم ولحم الخنزير وما اهدي لغير الله به. والمنخنة والموقدة والمتردية والنطحية وما السب الا ما دكينتم اي ما ادركتموه حيا فدكينتموه - 00:40:12

هذه التي التي تلقيت علينا بعد هذه الاية باية اخرى غير محل الصيد اي ما كنتم محرمين عن الصيد بالاحرام او بمكة وانتم حرم اي محرمين ان الله يحكم ما يريد - 00:40:30

يعني يتلقن سبحانه وحكم بما قدره سبحانه وتعالى قال الله تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام يريد هنا بمعنى يقدر من يقدر الله هدایته يشرح صدره ينير صدره - 00:40:55

الاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما في السماء هذه الارادة الكونية العامة. النوع الثاني ارادة دينية يا ابو عمران هذه الساعة على حق ولا على باطل - 00:41:17

لا هنا هنا اي الحمد لله ها باقي لي خمس دقائق الارادة النوع الثاني يا اخوان لان ابو عمران يقول جلبي جلبي اقول الارادة الثانية الارادة الدينية لماذا سميت دينية بتعلقها بدين الله - 00:41:40

تسمى ارادة امرية لانها متعلقة بماذا؟ باامر الله واحكامه وفرائضه تسمى ارادة خاصة لانها متعلقة الشرع بالدين ليست عامة لجميع المخلوقات متعلقة بالمكلفين تسمى ارادة شرعية لماذا لانها متعلقة بشرع الله. هذه اربعة اسماء دينية - 00:42:17

خاصة امرية شرعية مثل ماذا قول الله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر يريد الله بكم الارادة الدينية دائما بمعنى يحب والارادة الكونية بمعنى ايش يقدر يريد الله بكم اليسر حط فيها يقدر يقدر الله بكم اليسر ولا يقدر بكم العسر يصح - 00:42:44
ما يصح ضع بدلها يحبها يحب الله بكم اليسر ولا يحب بكم العسر صحيح اذا هذى ارادة دينية هذى ارادة دينية قال الله تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم - 00:43:12

في الدين من حرج ما يقدر الا ما يحب ما يحب اذا هي ارادة دينية اية المائدة قال الله جل وعلا في الاحزاب انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت - 00:43:29

يطهركم تطهيرها انما يريد الله انما يقدر وانما يحب انما يحب الظاهر هذا يا اخوان طيب قال الله جل وعلا ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله - 00:43:48

ان اريد ارادة دينية ولا ارادة كونية فكروا فيها قال الله جل وعلا ان اريد الا الاصلاح ما استطعت ومع توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ارادة دينية او ارادة شرعية ولماذا؟ الذي يعرف يرفع - 00:44:10

يمينه اثنين بس ثلاثة اربعة بعض الاخوان يحك راسه ولا يحك فمه تفضل خطأ احسنت ليست ارادة الله ذي هذى ارادة من؟ نبيه

شعيب ان اريد من هو شعيب فخرجت عن معنى ما نحن فيه. طيب قال الله جل وعلا انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون -

00:44:38

دينية ولا شرعية؟ ولماذا لا نجلوا يا اخوان في باب التعلم لا مانع ان يخطئ الانسان لان الخطأ يوصلك للصواب الاختراعات والعناء والكمبيائيات والفيزيائيات اليسووا يخطئون مئة مرة ثم يصلون للنتيجة - 00:45:17

لا غبابة في باب التعلم لا بأس ان تخطئ. لكن في باب الفتوى الخطأ ما هو بطين انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون تفضل لماذا لانها بمعنى يقدر - 00:45:35

قال الله جل وعلا والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلاً عظيماً يريد الله ان يخفف عنكم فيها ثلث ارادات والله يريد ان يتوب عليكم وش هي - 00:45:57

ارادة شرعية بمعنى يحب ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا من عظيماً ارادة ايش ليس شرعية ولا لانها ارادة من؟ اتبعوا الشهوات. يريد الله ان يخفف عنكم ايش شرعية قال الله جل وعلا - 00:46:16

واذا اراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له ارادة كونية ظهرت هذا يا اخوان استبان الفرق بين الارادتين فالكونية بمعنى يقدر والارادة الدينية بمعنى يحب والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - 00:46:36 - 00:47:02